

تاريخ وقائع الشهر في العراق والحجاز

Chroniques du mois.

١ — استقالة الوزارة السعدونية وقيل الوزارة العسكرية

استغفى عبد المحسن السعدون من رئاسة الوزارة في ٢١ ت ٢ فقبل الملك استعفاه
ثم اتجهت الانظار الى جعفر العسكري الموجود في لندن فابرق اليه ليستطلع رأيه
فرضي بقبول ما عهد اليه وفي ١٨ ت ٢ وصل الى بغداد للقبض على زمام الوزارة
وفي ٢١ منه الف وزارته على الوجه الاتي : ومصدرت بها لارادة الملكية :

جعفر العسكري رئيس الوزارة ووزير الخارجية

رشيد عالي الكيلاني وزير الداخلية

ياسين الهاشمي وزير المالية

رؤوف الجادرحي وزير المدلية

نوري السعيد وزير الدفاع (على ان تبقى بمهده وكالته

القيادة العامة)

محمد امين زكي وزير الاشغال والمواصلات

السيد عبد المهدى وزير المعارف

امين عالي باش اعيان وزير الاوقاف

مختلفة وخواطر منتخبة من احسن المجلات المصرية والاجنبية . لا يطالعها
القارى . إلا يحفل دماغه بفوائد حمة وفرائد جلية . وقد بلغت استنها
الرابعة سائرة بجد ونشاط . فعسى ان تبقى حادة في سبيل خدمة الوطن واللغة

٣٣ — سياج الشرق

مجلة علمية ادبية فكاهية اخلاقية اجتماعية انتقادية طيبة صناعية زراعية روائية
صاحبها ومديرها جورج يوسف سياج وهي تصدر في مصر القاهرة مرتين في الشهر
فتعنى لها الرواج والانتشار .

٢ - الامطار في بغداد وسائر انحاء العراق

انهمرت مياه السماء في مساء ٧ ت ٢ ولم تنقطع إلا في مساء ١١ منه ثم عادت الى السقوط في ١٦ الى ٢١ منه باوقات متفاوتة وبمقادير مختلفة وهو امر لم يشاهد مثله وبهذا الوفرة في شهر تشرين الثاني من السنين المارة . فقد هطل في هذه الايام ما جاوز خمس عقد (انجات) ودونك مقابلة ما هطل منه في الايام الماضية بما تدفق منه في هذه الايام الى ٢٠ من ت ٢

سقط من المطر في تشرين الثاني من سنة ١٩٢٢ مايساوي ٧... من العقد (الانج)

١٩٢٣ ٢... »

١٩٢٤ ١... »

١٩٢٥ ٤٥... »

١٩٢٦ ٥... »

واعظم مقدار وقع من المطر كن في سنة ١٨٩٤ اذ بلغ ٤ عقد و ٨٤ جزءا من المائة واعظم من هذا القدر كن في شهري شباط وآذار من سنة ١٨٩٠ . اذ بلغت في شباط ٥ عقد و ٩٠ من المائة . وفي شهر آذار ٥ عقد و ٧ من المائة . ومن غريب امر هذه الامطار ان الليالي كانت صاحبة والانهر ماطرة .

وبعد امطار ٢١ ت ٢ اوشكت المدينة على الفرق من تهطال الامطار . فلقد اضحت الشوارع والازقة جداول وسحيرات . اما الجادة الكبرى فلقد كانت نهرا حقيقيا بطولها وعرضها وعمقها فبعثت امانة العاصمة بفخزيرة (بالرفع) ذات ست عقد لجبر المياه وتسريبها الى النهر واشتغلت طول الليل بل مدة ٩ ساعات الى ان قففتها في دجلة .

ثم تابع موظفو الامانة دفع المياه الى دجلة في بقية الشوارع والمجارات . واما في الايام التي سبقت وكانت في العقد الاول من الشهر ارسلت بمضخات الحريق لا للاطفاء . اذ لا نار هناك . بل لتنقل المياه والاحوال المتراكمة في الشارع الاعظم . وهذه المرة الاولى من حياتنا رأينا مضخات الاطفاء تتدخلتشف الطرق وتنظيفها . فوزعت المضخات على الوجه الآتي :

المضخة الاولى للحريق لازاحة المياه المتراكمة امام وزارة الاوقاف

وفندق مود .

المضخة الثانية للحريق لازاحة مياه الميدان وشارع السراي (اي دار

الامارة)

المضخة الثالثة مضخة يد لجر المياه المتراكمة في شارع المصبغة

» الرابعة » » » » » » شوارع الفضل

٣ — عبت الامطار

لا يخلو تتابع الامطار من ايقاع الاضرار بمباني العراق . فلقد تهدمت تسعة اجسر بين ٧ و ١٠ ت ٢ من جسور سككة الحديد الواصلة بغداد بالبصرة ولقد اعيد بنا ثمانية منها اما التاسع فكبير يبلغ طوله مئتي قدم وعمقه تسع اقدام والناس جادون دائبون في لصلاحه . ويتم سفر الرجال ونقل البريد بواسطة القطار المد في الجانب الاخر من جهتي الجسر . ثم هطل الفيث في ١٩ و ٢٠ منه فمات بالجسور عيشا اعظم .

وقد وقعت اضرار اخرى في الخط الذي في شمالي (الشعبية) بقرب البصرة إلا ان تلك التلم اصلحت بعد انهمل الامطار بدون تأخر ؛ فلم يحدث من الاعاقة إلا شيء قليل اذ نقل المسافرين على السفن لمواصلة سفرهم بدلا من القطار . ولم يسلم خط قراغان وخانقين من بعض الاضرار لانها لم تحمل فاصلحت بسرعة عجيبية ثم عادت الاضرار بعد امطار ١٩ و ٢٠ ت ٢ .

والشلب (اي الرز) المزروع في قضاء دلتاوة تضرر وتأذت مزروعات المش والذرة في جهات كثيرة .

وانهارت دار في العوينة على ثلاثة هنود كانوا فيها فاخرجوا من تحت الهنم احياء وارسلوا الى المستشفى ؛ وهدمت دائرة هندسة امانة المدينة قسما عظيما من سوق الشورجة .

وسقط جانب عظيم من احد حيطان سوق الطيارين ومعهم بعض الدكاكين بدون ضرر في النفوس .

وسقط في البصرة حائط غرفة في محلة يحيى زكريا فدفن تحتها عبيد . وفي خانقين جرفت مياه الامطار القناطر الصغيرة وتهدم ما يقارب اربعين بيتا ودكانا ومات شخص واحد تحت الردم .

وطفت مياه نهر الوند ولم تحدث ضررا وجرف نهر دبالى السدة التى كانت عليه .

وفي النجف سدت مياه الامطار بعض الاسواق والشوارع والازقة .

٤ - سيمكو الكردي وفراره

سيمكو (بكسر السين ومكون الباء والميم وبكاف مضمومة ضما مفخما غير مشبع اي Simkò) هو احد زعماء الاكراد الابطال ، وكلن على رأس عدة انماخذ كردية قوية ديارها بين ارمية وخوي وسلماس والرضائية . وكلن قد قام على حكومة ايران سنة ١٩٠٢ وناوآها في مواقع عديدة فلم يكن فيها من الحاسرين ؛ إلا ان التشرد والضرب في الافاق لا يطول فقاومتهم جنود ايران في عهد تركية حتى اضطر الى الالتجاء الى ابنا توران . ولم يكن من فائدة ابنا المغول ان يشجعوه في عمله ، لا بل سلبوه مبلغا جزيلا من المال واخذوا ابنا واحدا زوجاته وهيتين ؛ فلما لم يجد موثلا في ايران ولا في كردستان ولا في ديار الترك التجأ الى دولة العراق الفتية فجاء قرية (بهركت) القرية من اربل ، والاريليون يتذكرون انه هو الذي قتل سنة ١٩١٦ مار شمعون بطريك النساطرة .

ثم عن له خاطر ان ينضم الى الشيخ محمود الكردي فحققه بالعمل فاستقبله الشيخ استقبالا شائقا وبعد ان قام في (سليمان) مدة . عنت على باله ايران فرجع اليها رافعا لواء العصيان فلما رأت حكومة ايران ان هذه الثورات تسلب البلاد راحتها وتضر تجارتها وتلقي الرعب في القلوب وتخرب المدن صممت على ان تضربه الضربة القاضية ففعلت .

وقد ظهر للحكومة ايران ان سيمكو نهب اهالي مدن عديدة وخسرهم خسائر تقدر بالملايين من الذهب ؛ ولهذا تأثرته في حربه حتى تفرقت عنه المشائر الكردية فضعفت مقاومته فاعتصم باحدى قرى الجبال ومعها نفر من عياله وبعض اصحابه فطاردته هناك ايضا في وقعة دامت الى نصف الليل ، فاضاع فيها امواله الناطقة والعصاة وترك اولاده وامتنع في الجبال ، فلحقته الجنود فقر منفردا متخذًا الليل جلا له حتى جاوز تخوم ايران واختفى في العراق « دخيلا » عليه

فأذنت له الحكومة لتريح جارتنا ايران من شره .

والان خضعت تلك العشائر الثائرة منذ ثلاث سنوات وانشىء فيها المنطقات العسكرية فهدأت الامور وانطفأت جمره الثورة حتى انها لم تبق لها أثرا .

٥ — سالار الدولة في بغداد

سالار الدولة هو اصغر انجال مظفر الدين شاه ايران وعم الشاه الاخير المخلوع احمد شاه . وكان قد نار على الشاه الجديد رضاخان بهلوي في انحاء كردستان الفارسية منذ شهر آب ، فوفق في بعض الغزوات الا ان اصحابه الثائرين خارت قواهم في الاخر لقله ملفي ايديهم من المال ووسائل الدفاع ، فقادروا وانتقلوا الى ديار العراق ، ثم جاز هو ايضا تخوم فارس الى حدود العراق فقبض عليه في انحاء اربل في ٢ ت ٢ و ٥ منه وصل الى بغداد .

وكان سالار الدولة قد نار مرتين قبل ثورته هذه احداها في سنة ١٩٠٧ ومرة اخرى قام فيها على محمد علي شاه وحاول اختلاس الصولجيان فلم يفلح الا انه لم يقنط .

ولما انقلب الحكم نار مرة ثالثة وحاول التقدم الى كرمانشاه وكانت الحكومة قد اشتغلت عنه بثورة خراسان فلما اخذت تلك النار جاءت لتخمد النار الملتهمية في كردستان فنجحت ، فاضطر الى الفرار الى اربل وقد نوت حكومة العراق على اخراجه من ديارها بمجاملة لجارتها ايران .

٦ — افتتاح مجلس الامة في دورته الثانية

في الساعة العاشرة من صباح اول تشرين الاول اخذ الناس يتقاطرون الى بناء مجلس الامة وحضر في الشرفة وكيل المعتد السامي الميستر بردين وعقيلته وقائد القوات البريطانية وممثلو الدول الاجنبية وعدد جيم من رجال الجالية البريطانية ورؤساء الدواوين من عراقيين وانكليز وعدد عظيم من الناس على اختلاف طبقاتهم وجلس رجال الصعيمة في محل خاص بهم في شرفة المستمعين .

ولما كانت الساعة العاشرة ونصف يدخل الردهة الاعيان والنواب ثم يدخل جلالة الملك المعظم يتبعه الوزراء ورجال الحاشية . وكان جلالة بياض عريضة

وفي منطقته خنجر ذهب فتلا خطبة العرش، ثم غادر الردهة بين العتاف والتصفيق
ثم تبعه الاعيان فاجتمعوا في موطنهم الخاص بهم .

ثم جرى انتخاب الرئيس وكن عدالتواب الحاضرين ٧٩ ورشعت الحكومة
حكمت سليمان الا ان رشيد عالي الكيلاني قال اكثر الآراء اذ كن الذين
٤٣ والذين كانوا للحكمة سليمان ٣٣ وبقيت ثلاث اوراق بيضاء .

وانتخب الاعيان للرئاسة يوسف السويدي وكن عدد الذين له عشرة
والذين للصدر سبعة ، وبقيت ورقة واحدة بيضاء لان الحاضرين كانوا ثمانية عشر

٧ - سفر للضيد السامي

طار فخامة المعتمد السامي صباح ٢٢ من العنبري قاصدا بور سعيد ومنها
ركب البحر الى لندن ومنها الى جنيف لحضور بعض مجالس عصبة الامم .

٨ - محاولة اغتيال حاكم البحرين

بينما كن الشيخ احمد بن عيسى الخليفة حاكم البحرين خارجا الى ضواحي
المدينة لتزارة قصره اطلق عليه شخص مجهول الرصاص فلم يصيبه باذى
وكانت الرصاصة آتية من ناحية قرية في الصخير صغيرة اسمها (منى)
والشيخ احمد او حمد (على ما ينطق به بعضهم) تولى الامارة بعد ان
كفت يدا والده الشيخ عيسى عن تولي الحكم في آذار من سنة ١٩٢٢ .

٩ - غرقتا بحارة في الموصل والبصرة

انشئت غرقتا بحارة بعد غرقتا بحارة بغداد الواحدة في الموصل والثانية
في البصرة وذلك في شهر تشرين الاول اقتداء بما فعلته العاصمة .

١٠ - الثقة بالوزارة العسكرية

فازت الوزارة العسكرية بثقة المجلس النيابي باجماع ٧٨ رأيا وكانت مجموع
النواب ٧٩ .

١١ - عبدالحسن السعدون

فاز عبدالحسن السعدون في الانتخاب برئاسة مجلس النواب وكانت الاكثرية
ساحقة وترأس الجلسة التي عقدت في ٢٨ ت ٢٠ توا بعد انتخابه .